رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

حصار حصن بابليون | قصة الخلافة الراشدة]001[

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة المئة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وهي التاسعة عشرة من حلقات فتح مصر طبعا سعيد لهذا الرقم يعني حلقة الحلقة مئة وفي بعض الاخوة والاخوات كانوا بيقولوا ان يعني نفسهم الاحداس تخلص بسرعة عشان - 00:00:00

خلص قصة الخلافة الراشدة وندخل فيما بعدها من احداث في التاريخ وجايز البعض مستكتر مائة حلقة في قصة الخلافة الراشدة. الحقيقة انا كنت يعني ما بين اه يعني هذا الرأي - 00:00:20

الرأي يا ترى اكمل بهزا التفصيل. وطبعا انا لا افسر حقيقة انا اختصر يعني مائة حلقة لاختصار لان قصة الخلافة الراشدة قصة متشعبة وكبيرة وفيها احداس كثيرة وفيها استنباطات وتحليلات هائلة. وبنتكلم على مساحات شاسعة من الارض. بنتكلم على الشام على العراق على - 00:00:34

فارس على مصر. آآ ولسه لسه احداس هتبقى اشد سخونة لما ندخل في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن ابي رضي الله عنه واحداث الفتنة الكبرى يعني وتحليلات كثيرة جدا لفهم الموقف - 00:00:54

كنت آآ ساعات افكر ان ده كتير او جايز الناس ما تقدرش انها تواكب مائة حلقة في موضوع معين او اكثر. بعد كده يعني ذكر لي بعض الاخوة والاخوات المسلسلات التي تأتي اه في لبلادنا من بلاد مختلفة او حتى بتنتج في في بلادنا - 00:01:12

لها اه بعض مسلسلات الجزء تمانين حلقة وتسعين حلقة ومية حلقة جزء من خمس اجزاء يعني بتتكلم ان القصة بتستمر مع المشاهد والمشاهدة ربعميت خمسميت حلقة في موضوع واحد في عيلة واحدة في موقف واحد في - 00:01:36

يعني عصر واحد ودي احداس انا شايف ان هي ممكن ما يبقاش لها قيمة في حياة الناس كتيرة يعني. يعني ساعات بتبقى قصص بسيطة جدا وغير مؤثرة. آآ يعني ومع - 00:01:57

زلك المشاهد والمشاهدة عنده القدرة والطاقة ان هو يقعد كتير قوي ساعات طويلة وساعات الحلقة ما بتبقاش زي حلقتنا كده نص ساعة ساعات بتبقى الحلقة التمسيلية يعني ساعة وساعات ساعة ونص ساعات ساعتين والله في بعض التمسيلات بتبقى ساعتين الحلقة الواحدة - 00:02:10

فالحمد لله رب العالمين ان انتم اتشغلتم في مسل هذا الموضوع. ان انت مشغول بطلب العلم ومشغول بالدروس لها فائدة ومشغول بمعرفة السلف الصالح معروف يعني مشغول بمعرفة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ان شاء الله يعني بعدهم ومعاوية - 00:02:30

وغيره من لحظات معينة في التاريخ الاسلامي هي مؤثرة جدا وما زال لها اثار الى زماننا الان. فما تستكتروش هذا الرقم مية ولا متين ولا تلتمية ان شاء الله انا مش عارف الحلقات هتوصل لحد امتى يعني. لكن ان شاء الله يكون فيها فايدة هو ده اهم اهم شيء ان وقتك ما يكونش رايح. اه - 00:02:51

اه احنا في الحلقة ديت بنتكلم على وضع المسلمين بعد ما جاء المدد. احنا اتكلمنا على ان عمرو ابن العاص طلب المدد وان عمر ابن الخطاب ارسل له اربعة الاف - 00:03:11

معهم اربعة الاف الرجل منهم بالف فاتناشر الف وفي بعض الروايات بتقول ان في مدد تاني جه وهنشوف احنا بعد كده في الاحداس ما يثبت ان العدد بتاع المسلمين بنكتر عن تمنتلاف. فغالبا اتناشر الف. يعني غالبا اللي اتم عملية الفتح اتناشر الف غير الاربعة. غير

الاربعة اللي الواحد منهم بالف - 00:03:22
دلوقتي احنا وصلنا الى ابواب حصن بابليون وتمت موقعة زكرناه في الحلقة الماضية اخر حلقة الماضية اسمها موقعة عين شمس وان موجودة في مكان حي العباسية في مصر وفي القاهرة الان والموقعة ديت انتهت بنصر المسلمين نصرا ساحقا - 00:03:41
وقتل معظم الجيش الروماني وهرب يعني تلتمية من الجيش الروماني ودخلوا حصن بابليون وبالتالي صارت المحطة القادمة للمسلمين هي هي حصن نابليون حصن النابليون ما زال اجزاء منه موجودة الى زماننا الان - 00:04:01
اه وفي ناس بتزور الحصن كنت اتمنى ان انا يعني اصور لكم الحلقات من داخل الحصن لكن يعني ايه الظروف التقنية ما كنتش تسمح قوي باعطاء حلقة بحجم نص ساعة. آآ واحنا اصلا عندنا كزا حلقة ممكن ناخدها في هزا الموضوع يعني. فان شاء الله تتيسر الامور ونوريكم شكل - 00:04:17
الحصن ممكن تدخلوا طبعا على الانترنت وتسوقوا وتكتبوا حصن البابليون هيطلع لكم يعني العشرات ومئات السور اللي بتوضح آآ الحصن او ما تبقى من الحصن الى زماننا الان. الحصن بابليون موجود الان في مصر في حي في القاهرة يعني في حي اسمه مصر القديمة - 00:04:39
وآآ ومحطة اسمها مارجرجس تحديدا من محطات مصر القديمة هي اكثر من محطة يعني فهو موجود في هذا المطل على النيل على الناحية الشرقية من النيل اا ليه بقى بعض المواصفات هنتكلم عليها دلوقتي بس انتو تعرفوا ان الوصف اللي انا بتكلم عليه ده هو وصف اللي هتكلم عليه وهشرحو دلوقتي هو - 00:04:58
وصف الحزن ايام عمرو بن العاص رضي الله عنه ايام الحصار الاسلامي. الان اللي موجود دلوقتي مش متفق اوي مع الماء. اقوله لان حجمه وصغرت جدا مع الوقت وانهارت منه اجزاء كتيرة. المتبقي منه يعتبر جزء قليل بالنسبة للي كان موجود. ليه اتسمى حصن باب - 00:05:25
هذا الموضوع ما اتحلش لحد دلوقتي اراء كتيرة جدا جدا. العلماء كلهم يعني ما فيش عندنا تصريح رواية صريحة ليه اتسمى بهزا الاسم؟ فكل واحد بيدي يعني آآ اه انطباعاته اه يقيل ان هو انشئ في عهد نبوخزنة في مصر. نبوخة نصر احد اه - 00:05:45
اكاسرة المشهورين جدا في التاريخ الفارسي. وكان احتل مصر. وبني في عهده وهو من البابليين يعني هو امبابي اصلا من العراقي يعني. فعشان كده بيقال ان الحصن سمي بابليون لان بني في عهد آآ يعني آآ - 00:06:10
رؤساء او ملوك بابل وتحديدا نبوخة في مصر سمي على اسمهم. ده ده احتمال طبعا ان بوخة في مصر كان تقريبا القرن السادس قبل الميلاد وفي ناس بتقول لأ ده اللي بناه زوسر اا التاني على ما اعتقد اا اا وزوسر ده كان من الاسرة - 00:06:30
تالتة وده ملك آآ مصري من المصريين القدماء. وانه بناه في القرن التاسع عشر قبل الميلاد. يعني الناس اللي بتقول الرأي ده بترجع بتاريخ حصن نابليون تلتاشر قرن قبل قبل المخز نصر. وان هو كان في معركة مع البابليين وانتصر - 00:06:53
واخد مجموعة من البابليين كاسرى والمجموعة ديت هي اللي بنت الحصن ولزلك ايضا سمي اه بابليون الناس اللي بنوه من الاسرى البابليين. آآ يبقى القطاع ده من المؤرخين بيقول ان هي اتسمى نابليون عشان - 00:07:15
ده ده احتمال. وفيه ناس بتقول لأ هو متسمى بابليون النسبة لحابي اله النيل عند القدماء المصريين. واه اه وان كلمة دبليو بالهيروغليفية تعني بيت النيل. طبعا هي مش صريحة كده. يعني برضه الناس اللي بتقول الرأي ده ما بتقولش ان هي بيت النيل بيساوي - 00:07:35
لفظا كلمة بابليون. لا هي قريبة منها. فبيقول انها حرفت مع مرور الزمن وخاصة انها من اللغة للغة. فممكن يكون يعني اتغير النطق بتاعها. فالناس اللي تعرف هيروغليفية بتقول ان ان كلمة بيت النيل هي قريبة جدا من كلمة بابليون. كلمة بيت النيل بالهيروغليفي - 00:07:55
قفزه منطوقها قريب من باب اليوم. وبيت النيل ديت بتعني بيت آآ اله النيل حابي عند القدماء المصريين. وبعض الناس ناس بتقول لا ده كلمة نابليون ديت آآ معناها المقاطعة التلاتاشر. لان مصر ايام القدماء المصريين مقسمة الى مقاطعات. آآ كل آآ يعني - 00:08:15

اللي هي المحافزات دلوقتي كل محافزة اه اسمها المقاطعة والارقام. فالمقاطعة التلاتاشر لفظها نطق كلمة المقاطعة تلتاشر بيروغليفية قريب من كلمة باب اليوم فده برضو احتمال الاحتمال الاخير ان تكون كلمة آآ بابليون تحريف لكلمة المدخل الى منطقة يونو. المدخل الى - 00:08:35

منطقة اويونو برضو لو انت ترجمت المدخل الى منطقة او يونو باللغة المصرية القديمة الهيروغليفية هيكون نطقها قريب من باب اليوم وايه هو ايونو ايونو ده كان رئيس الصعيد امير الصعيد القدماء المصريين كأن بابليون على اول طريق الصعيد بابليون موجود في - 00:08:58

القاهرة وطريق الصعيد بقى مكمل يعني ده اول محطة له. فبيقول ان ده برضو احد الاسماء من اول اسباب اللي اتسمى من اجلها بابليون. وايونو ده كان من ايام اا خوفو اللي هو باني الهرم الاكبر وكان مسئول عن الصعيد لان الاسرة - 00:09:18

الرابعة ده ده اول اول شيء نعرفه عن حصن بابليون. يعني الكلام ده بيقوله ان الحصن تاريخي قديم. لعمرو بن العاص لما اقف قدام الحصن كان واقف قدام حصن بقى له مئات السنين او جايز اكتر من الف سنة لو خدنا بان القصر بان - 00:09:38

الحصن اتبنى ايام آآ نبوخة بنصر او قبليه كمان ايام زوسر آآ اللي هو المصري اللي كان بيحكم آآ مصر تسعتاشر آآ قرن قبل الميلاد طيب مكان الحصن احنا قلنا ان هو شرق نهر النيل بين ام دنين ومنف - 00:09:58

ام الدينين اللي هي زي ما قلنا الان في القاهرة ميدان رمسيس اللي هيخش على خرائط الجوجل ويشوف هو ميدان رمسيس. تقريبا بين ميدان رمسيس وبين آآ اليوم حوالي تمانية كيلو. بعدين وبين منف يعني هو ام الدينين من ناحية - 00:10:21

في الشمال وبعد كده في الجنوب منف منف ليه كانت عاصمة المصريين القدماء القديمة ومن الان مكانها قريب جدا من اه اه احد المراكز اه في محافزة الجيزة اه اسمه مركز البدرشين بتاع مركز مشهور عند قرية ميت رهينة - 00:10:38

فالمكان ده اللي هو مكان منف تقريبا تلاتين كيلو جنوب بابليون. وعشان كده المكان ده يعتبر استراتيجي للغاية لان ام الدينين اللي قلناها في الاول اللي هي في الشمال ديت مينا في قناة كانت بتربطها مع نهر النيل. فهي محطة من المحطات الكبرى الرئيسية ومنف كانت - 00:10:58

العاصمة فواخد ببليون مكان متوسط بين الاتنين كانه حماية للاتنين. حماية من ان حد يتعدى على هزه المنطقة ويدخل الى من في العاصمة جاي من الشمال او جاي من الشرق ما يقدرش يدخل آآ على منف الا ازا عدى على باب اليوم وفي نفس الوقت حماية للمينا الكبير اللي موجود جنبها اللي هو مينا - 00:11:18

ام اه دينين البناء زي ما قلنا المواعيد اللي قلناها او التواريخ اللي قلناها ديت بتاعة زوسر ونبوخها في مصر وكده لكن كل مجمع هزه فيها شك يعني كل الناس فيها احتمالات لكن المؤكد ان ده قيصر من من قيصرة - 00:11:38

الدولة الرومانية كان في القرن التاني الميلادي جددوا جدد آآ الحصن بابليون عشان كده في بعض الناس بتقول ان هو اللي باني حصن بيبليوم تلاقيه جايز مكتوب في بعض الكتب هزا الموضوع. هو تراجان جدده. يعني هو تراجان في القرن التاني الميلادي يعني - 00:11:58

قبل الفتح الاسلامي بحوالي ربعمية سنة هو اللي قام بالتجديد وعشان كده يعني اشتهر ان الباني له او المؤسس له وليس هزا آآ صحيحا والله سبحانه الاعلى واعلم. يبقى ده الامبراطور تراجان - 00:12:18

هو اللي جدده ووسعه. الحصن آآ اسواره عالية جدا. ارتفاع الاسوار بيوصل تمنتاشر متر تمنتاشر متر عشان تتخيلها يعني عمارة ست ادوار ده ارتفاع السور بتاعه برضه السور اللي كان موجود ايام الفتح الاسلامي. طبعا فيه اجزاء كتيرة جدا من السور انهارت والارض ارتفعت - 00:12:32

مع عوامل التعرية والتراب الكتير اللي بييجي من المقطم من جبل المقطم في في شرق هزه المناطق اه بتخلي الارض مع مرور الزمن ترتفع ترتفع ترتفع وانت لو تلاقي الحصن عميد جدا في داخل الارض. هو ما كانش كده في بداية تأسيسه. كان في مستوى العرض لكن مع مرور - 00:12:58

طول الوقت وبتفعل الاراضي حواليه زهر كأن هو مدفون في داخل الارض. ارتفاع الصوت ساعتها تمنتاشر متر يعني ست ادوار. انت متخيل انت لو انا الجيش محاصر من برة وعندي سور ارتفاع عمارة من ست ادوار - 00:13:18
الشيء بتاع مش هتشوف اللي وراه طبعا لا في طيران ولا في اقمار صناعية ولا في حاجة فاللي وراه خلاص علم مجهول بالنسبة لك. ده ديت برضو معلومة من المعلومات المهمة اللي يعرفها عن حصن لما اتحاصر. قد ايه مساحة الحصن - 00:13:39
حجمه قد ايه؟ حجمه اللي موجود دلوقتي صغير جدا. حجمه فدان. الفدان ده يعني تقريبا اه اربعة واتنين من عشرة كيلو متر مربع اه يعني بتتكلم على حوالي سبعين متر طول في ستين متر عرض - 00:13:55
سبعين في ستين. وطبعا دي مساحة صغيرة ولا يمكن ابدا هزه المساحة تستوعب ما نذكره من احداث. ده كان جوة هزه المساحة كان في اعداد ضخمة من الجنود وكان في حامية عسكرية وفي ناس مستشارين وفي المقوقس كان موجود يعني اعداد كبيرة جدا فبتكلم - 00:14:11
على المساحة الطبيعية او الصحيحة التي جاءت في بعض المصادر اللي كان مساحته ستين فدان. تخيل! يعني مساحته آآ مش بس كده اتوقع ان الزيادة كلها كانت في اتجاه الجنوب. آآ لان احنا اتجاه الشمال قريب من ام الدينين وعندنا لحد منف في تلاتين كيلو متر فغالبا كانت المساحة - 00:14:31
اتجاه الجنوب في بعض الكتب من مصادر بتقول ان هو مساحته كانت ستين فدان وهذا اقرب يعني الاقرب الى التصور ان لما عمرو ابن العاص عصر المكان كان مساحته ستين فدان وستين فدان ديت يعني حوالي متين وخمسين كيلو متر آآ مربع يعني حوالي خمسميت متر في ربعمية - 00:14:51
تمانين متر تقريبا لو كانت يعني الاقطار متساوية لو كان واخد شكل مربع فبيبقى خمسمية في ربعمية وتمانين او ما او ما شابه من هذه المساحة. طبعا ده بيدينا قد ايه برضه صعوبة الحصار لان انا لما بتكلم على مساحة كبيرة زي كده وجيشي محدود ما بقدرشي احط بنود على - 00:15:11
كل الجهات وده يفسر لنا تجدد المعارك ما بين الجيش الاسلامي والجيش الروماني طول فترة الحصار. ان عندي في ابواب كتيرة جدا على الاقل فيه ست ابواب لهذا الحصن الضخم. فالمسلمين طاقتهم العددية ما تقدرش تحاصر كل هذه الابواب - 00:15:31
فبيعفوا عند بعض الابواب المهمة. في عندنا بعض الادلة ان عمرو بن العسكر حاطط آآ معسكره الرئيسي في شمال آآ حصن بابليون وعنده جنود تانيين موجودين في الجنوب. لكن منطقة الشرق شرق الحصن كلها ممكن تكون منطقة مفتوحة كان ممكن يخرج منها الجنود الرومان - 00:15:51
حاربوا المسلمين في موقعها من المواقع وارجعوا تاني ايه؟ يدخلوا الحصن. وهكذا تجددت النزالات العسكرية بان جيش عمرو بن العاص وبين الرومان مع وجود الحصار فمعنى كده ان في متنفس يقدر يخرج منه الرومان لحرب المسلمين ثم يعود بعد خسارة كل النزالات كانت لصالح - 00:16:11
مسلمين. كل مرة بيخرج فيها الرومان لحرب المسلمين بيتغلبوا ويرجعوا تاني يدخلوا في داخل الحصن. وعمرو بن العاص مدد الذي معه يعني اه ظلوا مرابطين حوالين الحصن فترة من الزمان طالت وصلت ست او سبع شهور كما تذكر الروايات - 00:16:31
آآ الحصن دلوقتي حصن النابليون دلوقتي عشان برضه بتعرفوا مساحته الكبيرة جواه في مساحته الصغيرة دلوقتي ست كنايس. فهي بقى كان ساعتها مساحته قد ايه في الاول. دلوقتي فيه ست جنايز طبعا اشارها الكنيسة المعلقة - 00:16:51
وكنيسة مارجرجس فيها المتحف القبطي ايضا كل ده في داخل المساحة اللي متبقية منه مبالغ المساحة الرئيسية اللي كان بيحاصرها عمرو بن العاص رضي الله عنه. آآ ناحية كبيرة جدا جدا من الحصن اللي هي الناحية الغربية بتاعته كانت بتطل على - 00:17:11
بتطل على نهر النيل وطبعا ده مشكلة كبيرة جدا جدا جدا للمسلمين. ليه؟ لان نهر النيل آآ نهر النيل في المنطقة ديت نهر صغير. ما هو قبل المنطقة بيتفرع لفرعين كبار جدا للوجود جزيرة الروضة امام آآ امام آآ حصن بابليون امام مصر - 00:17:31

القديمة. فنهر النيل جاي واسع جدا جدا في المنطقة اللي قدام حسن نابليون في جزيرة كبيرة جدا اسمها جزيرة الروضة فالمسافة ما بين حصن بليون الى جزيرة الروضة قصيرة صغيرة. وبعدين جزيرة الروضة وبعدين حتة ده فرع تاني اخر من النيل موجود بعد - 00:17:53

جزيرة الروضة في غرب جزيرة الروضة. جزيرة الروضة نفسها فيها مركز تموين كبير جدا للحصن نابليون. مركز تموين عسكري وغزائي فالناس المحصورة في داخل حصن نابليون الرومان المحصورين في الداخل حصن نابليون عندهم حصار من الشمال ومن الجنوب واحيانا من الشرق - 00:18:11

لكن الغرب مفتوح تماما ما عندناش امكانية نحاصره. بالزات ان عمرو بن العاص ما عهوش اي قوة بحرية. وحتى بعد ما سيطر على امة لمين؟ على ميناء ام الدينين وسيطر على السفن في ميناء ام الدينين لم يستطع ان يستغل هذه السفن لان مسلمين في زلك الوقت ما كانش عندهم اي خبرة - 00:18:31

المعارك البحرية خالص المعارك البحرية ديت مش هتيجي الا في عهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه لكن قبل كده ما عندناش اي قدرة على القتال في السفن او المراكب او المناورة في البحر. لو دخل بجيشه في البحر بهزه المناورة هيكون - 00:18:51

يعني مغامرة خاطئة وهيفقد عدد كبير من جنوده. عشان كده يعني ده سبب ان الحصار طال لان انا هم عندهم اكل وشرب يكفيهم فترة طويلة جدا ولما بيخلص بيجي لهم عن طريق السفن من جزيرة الروضة عن طريق نهر النيل لحد حسنا - 00:19:07

من غير اي نوع من المشاكل. وكان الجنود الرومان بيرجعوا ويروحوا على جزيرة الروضة والمدد اللي بيجوا من الاسكندرية او من غيرها. بيوصل لجزيرة جزيرة الروضة الى حصن نابليون ومسلمين واقفين شرق حصن نابليون مش عارفين يعدوا نهر النيل الى الناحية الاخرى - 00:19:27

فدي كلها حاجات بتورينا صعوبة الحصن. الحصن ايضا كان فيه ابراج كتيرة جدا. ما زال الى الان موجود برجين من هزه الابراج. وطبعا متوقع ان كانت في ابراج اكتر من كده آآ كتيرة. البرجين اللي موجودين دلوقتي موجودين على الناحية الغربية. للحسط يعني بيطلوا على النيل ناحية نهر النيل - 00:19:45

برضو دلوقتي في فاصل ما بين حصن ابااليون والنيل في شارع وفي مباني متوقع ساعتها ما كانش هزا الفاصل يا اما نهر النيل كان موجود لحد الوقت لحد الحصن مباشرة. وكان فيه آآ يعني شط مباشر. وحصلت عوامل - 00:20:05

للتعرية برضو الارض اتردمت في هزه المنطقة او الطمي زاد او كده قلل مساحة يعني خلى نهر النيل يبعد عن الحصن او ان آآ ان الحصن فعلا كان مبني بعيد والمساحة ديت موجودة ومحطوط عليها حراسة او حماية. بحيس تبقى فيها حرية حركة للجنود او لمعدات القتال - 00:20:26

فده ده بالنسبة لابراج الحصن. فوق كل الكلام اللي بنتكلم عليه ده حوالين الحصن خندق كبير جدا. من الناحية شمالية من الناحية الغربية والناحية الجنوبية. بيحاوط الحصن من الناحية الخندق ده بيربطهم بنهر النيل. كأن سار الحصن جوة - 00:20:46

حلقة من من الخندق. الخندق ده كله مليان ماية ماليين الخنادق دي كلها ميه فصار فيه موانع مائية حوالين الحصن من كل الاتجاهات. مانع كبير قوي اللي هو نهر النيل في آآ الغرب ومن ناحية - 00:21:06

الشمال والشرق والجنوب قنوات او خنادق كبيرة في داخلها الماء. هنتكلم على ترسانة عسكرية صعبة اختراق. ابواب الحصن كانت ابواب حديدية ضخمة جدا صعبة الاختراق لازم تتفتح ما ينفعش تتكسر - 00:21:22

يعني حاجة وطبعا انت بتتكلم في زمن لا في متفجرات ولا في كلام من ده وبتضرب بالمنجنيق ورمي المنجنيق نفسه بيرمي حجارة مش بيرمي نابل يعني او شيء مشتعل يعني. فبرضه الابواب الحديدية ديت كانت يعني صعبة جدا على الاختراق. فوق اللي قلناه ده كله - 00:21:40

الحماية البشرية داخل الحصن في جنود رومان اعداد كبيرة جدا يعني بلا مبالغة ممكن تقول عشر تلاف او عشرات الالاف يعني ما

عندناش تقييم بالعدد لان احنا يعني الحصار قعد فترة طويلة والجنود الرومان كانوا بيتناقصوا مع الوقت ومع زلك لحد اخر محطة - 00:22:00

من محطات المفاوضات مع المسلمين كان لسة في اعداد كبيرة من الجنود في داخل الحصن وفي رسالة من هرقل الى المقوقس وهتيجي بعدين الرسالة دي عرفنا منها ان عدد الجنود الرومان اللي موجودين في مصر مائة الف - 00:22:23

الرومان بس غير المصريين لو كانوا هيشتركوا في القتال مع الرومان ويمكن قلنا ان المصريين الاقباط يعني اللي هم المصريين الاصليين لم يشتركوا في الحرب الا في الاسكندرية زي ما ان شاء الله هنشوف في الاحداس مستقبلا. الطول الوقت ده يعني في عدد كبير جدا بيحموا - 00:22:39

وحصن مبلول من الداخل ومعهم ادوات آآ حربية متطورة من قياس الى هذا الزمن بتتكلم عن الدولة الرومانية هي اقوى دولة في العالم في زلك الوقت. الدولة الرومانية بتقتسم العالم مع الدولة الفارسية قبل ان نشأة الدولة الاسلامية. الدولة الاسلامية لما زهرت ازاحت - 00:23:02

امبراطوريتين العملاقيتين دولت اللي هما الامبراطورية الرومان وامبراطورية الفاء الفرس يعني بشكل شبه اعجازي بس بتتكلم على دولة لا تاريخ طويل جدا فعندهم من ادوات الحرب ما يمكن ان يصد اي حصار. عندهم منجنيق في داخل الحصن ومقلاع كبير - 00:23:22

دايما يعني بيطلقوا القزائف على المسلمين خارج الحصن. فده بالنسبة برضو للتجهيز الداخلي وكل الكلام ده كان تحت قيادة الارطبون في بعض الروايات رواية الطبري زكرت ان قيادة الجيش الروماني كانت تحت قيادة الارتبون وفي بعض الروايات زكرت ان هو تحت قيادة رجل اسمه القعيرج - 00:23:42

دي والله اعلم صفة لانه كان اعرج في اصيب في احد المعارك اصابة في ساقه. آآ كان هو اللي بيقود الجيوش. الله اعلم ازا كان الارتبون هو اللي بيقود ولا القعاج بس من المؤكد انه من اعزم قادة الرومان في مصر هو المتولي الدفاع عن حصن نابليون. والمقوقس نفس - 00:24:07

السوق وصل الى داخل الحصن اسناء الحصار. اسناء حصار عمرو بن العاص للحصن وصل المقوقص من الاسكندرية. كان مكانه في الاسكندرية. آآ العاصمة وصل الى آآ الروضة ومن الروضة من جزيرة الروضة من جزيرة الروضة الى داخل حصن نابليون على الاقل في الشهر الاول من شهور الحصار اللي هو بعد - 00:24:27

كده هنعرف ان هو يعني آآ خرج وترك الحصن عمرو بن العاص بيحاصر هزا المكان الصعب. تخيلوا انتم معايا عمرو بن العاص دار بمعسكره الرئيسي في شمال هزا الحصن الكبير ومفرق الجنود بتوعه على قد ما يقدر حوالين الحصن. هو لكن هو حاسس من جوة عمرو بن العاص ان قوته قليلة. وان - 00:24:47

يعني العدد صعب ان هو يعني يحدس هزة عند الرومان فعايز يزود العدد عايز يزود العدد لكن ما عندوش ان هو يعني يطلب مدى التاني هو عمر ابن الخطاب قفلها له. قال له والله هم الاربعة دولت اربع تلاف ومعهم الاربع رجال وانت كده معك اتناشر الف واتصرف - 00:25:12

فيعمل ايه عمرو بن العاص؟ عايز يزود عدده يعمل ايه؟ قال ازود العدد بطريقة وهمية. يعني ايه وهمية؟ يعني اوهم عدو ان عددنا اكثر. فبدأ يعمل ايه؟ بدأ يغير مراكز الجيش كل يومين تلاتة - 00:25:32

يحط الجيش معسكره في مكان ما وبعد كده بعد يومين تلاتة ينقل جنده الى مكان اخر سم ينقل جنده الى مكان سالس فعلى امل ان العدو في الداخل يتخيل ان في مدد جديد جه وقف في هزا المكان وغير الرايات بتاعته وعلى فكرة دي كانت خطة - 00:25:49

خالد بن الوليد رضي الله عنه قبل كده ولعل عمرو بن العاص اتعلمها منه في معاركه السابقة وقاتل مع خالد ابن الوليد في معارك في الشام كما آآ هو معروف. وخالد ابن الوليد كان آآ بيغير الرايات. بحيس ان العدو يتخيل ان في مدد جه جديد. هو بيعلي المدد بالراية مسلا - 00:26:09

السوداء او الراية البيضاء او الراية الكذا او كذا من الالوان او شكل معين للراية. في غير الرايات يشعر العدو. وطبعا ده بيعمل شيء من الهزيمة النفسية عند العدو ازا كنا احنا مش قادرين على التمن تلاف اللي بيحاصرونا فما بالك لو جالهم كمان مدى الزيادة او زيادة او زيادة دي كانت خطة عمرو بن العاص - 00:26:28

فبعتوا له الرومان رسالة قالوا له لا تنقل جندك من هنا او هناك. انما عددكم عرفناه كذا وكذا فما اخطأوا رجلا كما تقول الرواية يعني هم ايه برضو هم محترفين. محترفين وعندهم خبرة وعندهم عيون وعندهم قدرة على الاستطلاع ودي دولة عملاقة. دولة - 00:26:48

فارت بالزبط الجيش الاسلامي عدده قد ايه. وبعتت رسالة لعمرو ابن العاص. وده يعني علشان برضو عمرو ابن العاص ما تعلاش نفسية جنده لان هو كان ممكن يكتمه هزا الخبر يحتفزوا به بنفسهم وخلاص. اننا عرفنا ان جنده هم تمنتلاف. لكن هو حب يقول لعمرو ابن العاص ان احنا عارفين ان انتم تمن تلاف - 00:27:08

عشان معنويات الجيش الاسلامي ما ترتفعش. نتيجة انهم ظنوا ان الرومان يعني ظنهم اكثر. فلا احنا فاهمين عددكم انه عدد قليل وان انت بتعمل كل هزه التحركات محاولة لخداعنا لكننا لم نخدع في هذا الامر وفضل عمرو ابن العاص برضو - 00:27:28

مواظب على الحصار وفضل القصف مستمر. القصف مستمر من المسلمين جابوا ادوات حصار عالية منجنيق او او اكثر حوالين الحصد وبيضربوا الحصن بالحجارة وبيرد عليهم الرومان بالحجارة والجيش الاسلامي حاول انه يبعد يبعد - 00:27:48

التزكرة بتاعته عن مرمى حجارة الرومان. ودارت يعني عدة سجلات زي ما قلنا ما بين الفريقين. وكانت الغلبة للمسلمين. لكن الحصار ما زال مستمرا في موقف غريب جدا او موقف جميل جدا حصل في هزه الاحداس لعبادة ابن الصامت وانا هزكر هزا الموقف وانهي به هزه الحلقة - 00:28:08

ونكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة احداس هزا الحصار العزيم. عبادة ابن الصامت رضي الله عنه هذا الرجل الذي بالف. كان واقف بيصلي آآ احد الصلوات آآ قيام الليل. وشافوا قريب من الحصن وشافوا بعض الجنود الرومان فتحوا - 00:28:31

الابواب بسرعة وانطلقوا ناحية عبادة ابن الصامت. يعني محاولة ان هم يخطفوا احد الجنود المسلمين او يعملوا نوع من الاصابة للجنود المسلمين طيب بيعمل ايه يا عم؟ عبادة بن الصامت رضي الله عنه في هزا الموقف وهو بيصلي وفي مجموعة من الرومان بيجروا عليه بحصنة - 00:28:51

عشان يجيبه وهو واقف لوحده رضي الله عنه. فاتم صلاته. يعني حتى ما قطعش الصلاة وسلم ولو اول ما سلم كان هم قربوا هو قام جاي امتطى صهوة جوادي واقبل عليهم. المفروض ان هو يطلع يجري ان هو - 00:29:13

المفروض ان هو هو لوحده وهم مجموعة من الجنود خد جواده وانتقل اليهم. هم شافوه جاي مش متخيلين انه هيكمل. فوقفوا لحزة وقول هو مكمل برضو ايه في القدوم عليهم فلم تقول له ايه؟ فلما رأوه مجدا انقلبوا. رجعوا وجريوا - 00:29:32

وبعدين اهو قعد يجري وراهم فلما جري وراهم هم مش عارفين يتحركوا من الحاجات اللي شايلينها اسلحة ومنطقة بتاع فبدأوا يتخلصوا من متاعهم عشان يتحركوا في الحركة وعشان يشغلوه باللي هم بيرموه. فرموا منطقة حديدية ورموا اسلحة ورموا اشياء من المتاع - 00:29:55

وهربوا وهو قعد يجري وراه لحد ما دخلوا الحصن وقفلوا عليهم الباب. رجع عبادة بن الصامت تقول الرواية فلم ينظر الى شيء من متاعهم كل اللي مرمي على الارض ده من متاع الدنيا لم ينظر اليه ما بحسش يشوف الحاجات دي غالية رخيصة لها قيمة ما نزرش اليها وعاد الى ما كان - 00:30:18

وبدأ صلاته رجع ما حصلش حاجة رجع يكمل تاني الصلاة بتاعته. لما شافوه بيصلي تاني مرة فتحوا الابواب ورجعوا خدوا كل لقطوا كل حاجاتهم ورجعوا تانية دخل الحصن ولم يقتربوا منه - 00:30:42

هذا رجل بالف رجل عشان كما قلت لكم قبل كده ان في واحد بالف رجل. هذا اللي عمله ده مش مجرد ان هو آآ يعني انتصار على مجموعة من جنود دي هزيمة نفسية قاسية. ما تتخيلش انت قد ايه نفسية الجندي لما يجري يهرب. فلما الجنود الرومان هربوا لا شك

- 00:30:58
انهم لما دخلوا الحصن حكوا الحكاية دية للمعسكر كله. ان الرجل من المسلمين لا يهاب الموت بهذه الصورة. ويقبل عليهم بهذا الاقبال وبمفرده ثم لا ينظر الى متاع الدنيا الذي القي ودي طبيعة الجنود الرومانية كلها والفرسية انهم بيدوروا على هذه الغنائم - 00:31:18
والمتاع من متاع الدنيا دي بيحاربوا عشان كده. فمستغربين رؤية نموذج جديد لا ينزر الى شيء من ثروات الدنيا او متاع الدنيا زاهد تماما في هذا معتكف تماما على صلاته مهتم جدا بعبادته. هذا النموذج فريد. ده نموذج كانوا بيشوفوه جايز في - 00:31:38
او في معابد للزهاد انما ان يكون مقاتل وحربي وعسكري وجندي وبهذه الصورة الخاشعة في عبادات وفي نفس الوقت مزاهدة في الدنيا وفي نفس الوقت مقبل في الحرب بهذه القوة هذا تجميعة غريبة جدا جدا هو رجل بالف عبيدة ابن الصامت وقد - 00:31:58
هذا الموقف اثرا كبيرا عند الرومان بعد هزا الموقف على طول طلبوا المفاوضات مع المسلمين من ترى ماذا حدث في هذه المفاوضات ومن الرسول الذي سيرسله عمرو بن العاص رضي الله عنه لاجراء المفاوضات مع المقوقص وما هي نتيجة - 00:32:18
هذه المفاوضات هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:38